

مقدمة:

"تعتبر الزخارف الإسلامية من الأهمية لدى الفنان المسلم في مدلولاتها فقد كان معبرا عن المسافة الممتدة بين الحياة الدنيا والحياة الآخرة كأنها تشير إلى أمواج وخطوط رمال الصحراء وتضاريس البيئة، كالخطوط المنحنية داخل المساجد كقيمة دينية تتمثل في الخضوع والخشوع لله عز وجل والدائرة فقد تشير إلى الطواف حول الكعبة المشرفة وأسسها البنائية القائمة على المركزية فالوحدات تلتف حول المركز وتدور من حوله لتنتشر منه كمصدر إشعاعي أو تلف وتدور لتعود مرة أخرى لنفس المركز الذي انطلقت منه." (١-٣٥)

"وهذه الزخارف العضوية الإسلامية بمدلولاتها وبأسسها البنائية والقيم الجمالية التي تحققها تساهم في تكوين مساحات متعددة يمتزج فيها أشكال الحيوانات والطيور مع النباتات والأزهار والتوريقات ذلك يوضح كيفية تناول الفن الإسلامي للزخارف العضوية برؤية فنية خاصة به لعناصر الطبيعة المختلفة من توريقات نباتية أو أزهار، أو طيور أو حيوانات أو أشكال خرافية وصياغتها صياغات تشكيلية مبتكرة مليئة بالتجريد والتكرار والامتداد بخطوطه العضوية الإنسانية المنحنية والملتفة في دورانات وحلزونات لا نهائية ليكون الأربيسك الذي تميز به الفن الإسلامي من الأهمية لإلقاء المزيد من الضوء عليها." (٢-٤)

فالمحاولة للإبداع والابتكار تحتاج دائما إلى جذور وقواعد يمكن أن تنمو بشكل طبيعي في البيئة المصرية التي ينبغي أن نضعها في الاعتبار، فنجد الفنان الفاطمي تفهم نوعية كل عنصر حيواني تفهما كبيرا .

"والفن الإسلامي فن يتجه إلى التجرد، والذي يبحث في الفن الإسلامي يجد نزعة فنية روحية تتبع من داخل الفنان، هذا بالإضافة على تحريره للأشكال الطبيعية، وكان من نتائج استمرار الفتح الإسلامي في منطقة جغرافية شاسعة، أن امتزجت العوامل الذاتية للإنسان المسلم بالظروف الموضوعية الجديدة، ومما لا شك فيه أن الخصائص المتميزة لم يتم تكوينها إلا من التقاء تيارات ثقافية متعددة وبين الثقافات التي كانت منتشرة بين أهل البلاد المفتوحة، والتي لم تظهر آثارها إلا في أوائل القرن الثاني الهجري، ويمكن تقسيم التأثيرات الحياتية إلى تأثيرا سياسية وإدارية" (٣-١٣٣). فلقد سعى الفن الإسلامي إلى رفض محاكاة الطبيعة وعلى تحليل عناصرها من نباتات وحيوانات وطيور وغيرها وإعادة صياغتها بشكل جديد بعيد عن الواقع ليحور ويجرد العناصر المستمدة من الطبيعة، فالفن الإسلامي هو التعبير الجميل عن حقائق الوجود من رؤية التصور الإسلامي لهذا الموجود.

كما تأثر الفن الإسلامي بفنون الحضارات السابقة مثل مصر وفارس والعراق وسوريا ثم بدا تدريجيا في تشكيل هوية خاصة به منبعثة من روح الإسلام لتكتمل فيه فلسفته الخاصة النابعة من العقيدة الإسلامية ومضمونها.

مشكلة البحث:

ما مدى إمكانية الإفاحة من الأسس الجمالية والإنشائية لتبادل المفردة مع الفراغة في الزخارف العضوية الإسلامية كمدخل لعمل لوحات زخرفية مبتكرة قائمة علي عناصر مختلفة عن المفردات التي استخدمها الفنان المسلم.

فروض البحث:

هناك علاقة إيجابية بين تحليل الأسس البنائية والجمالية للزخارف العضوية الإسلامية الوقوف علي أنماط العلاقة بين المفردة والفراغ في تلك الزخارف وبين إيجاد مدخل للصياغة لوحات زخرفية مبتكرة.

هدف البحث:

الإفادة من انماط العلاقة بين المفردة والفراغ في الزخارف العضوية الإسلامية في اثراء وعمل لوحات زخرفية مبتكرة.

أهمية البحث:

بشكل هذا البحث إضافة جديدة إلى البحوث التي تناولت التراث الإسلامي خاصة من حيث تناول الأسس البنائية والجمالية للزخارف العضوية الإسلامية برؤية مبتكرة قائمة على عناصر مستحدثة.

حدود البحث:

يقتصر البحث الحالي على:

- مختارات من بعض الوحدات الزخرفية العضوية الإسلامية وخاصة نباتية وحيوانية وغيرها وتحليلها.
- يقوم الباحث بتجربة ذاتية لصياغة لوحات زخرفية مبتكرة.

منهجية البحث:

اتباع الباحث المنهج الوصفي التحليلي في الإطار النظري ويشمل:

- مفهوم الاسس البنائية للزخارف العضوية الاسلامية.

- المقصود بالفراغ في الزخرفة الإسلامية.
 - أنماط العلاقة المتبادلة بين المفردة والفراغ في الزخرفة الإسلامية.
 - العلاقة بين الشكل والأرضية في ضوء نظرية الجشطات.
 - أهم الاسس البنائية التي تقوم عليها الوحدات الزخرفية الإسلامية.
 - التتابع التكراري للوحدات.
- ويتبع هذا البحث المنهج التجريبي في إطاره العملي ويشتمل علي تجربة ذاتية وتقوم على محورين هما:
- أولاً: عمل لوحات مبتكرة.
- ثانياً: تطبيق جزء من هذه اللوحات على خامة الزجاج ثم النتائج والتوصيات.
- يقوم الباحث بدراسة وتحليل العلاقة بين المفردة والفراغ والإفاحه منها فعمل لوحات زخرفية. كما يلي:

مصطلحات البحث:

الفراغ (Space)

الفراغ نظريا هو حيز بلا مادة ولكنه في فلسفة ابن سينا نوعا من أنواع المكان، أي موضوعا لا متمكن فيه، أي امتداد لا يشغله شاغل. والفراغ يمكن أن يميز على أنه الاتساع اللامحدود من جميع الجهات، أو أنه خواء الشيء وقد استخدم الفنانون ذلك المصطلح لوصف المساحة أو الإبعاد القياسية بين النقاط القائمة على مسافات منظورة أو مدركة.

كما أن الفراغ يعد صفة من صفات التصميم - وقد اعتبره العنصر الوحيد الذي له أهمية كبرى، حيث إنه الوسيلة الرئيسية للفنون لعملية الخلق والمحاكاة - وكل الفنون لها صلة بالفراغ كخاصية قائمة بذاتية. تستخدم كلمة الفراغ في مجالات مختلفة وتكتسب معناها بالتالي حسب المجال الذي تستخدم فيه، فالفراغ بالنسبة للفن هو ذلك الحيز الذي يشغله الرسم في المساحة.

اللوحات الزخرفية (Decorative Board)

"هي عمل فني ذا بعدين أو موحى بالبعد الثالث، وللوحات الزخرفية علاقة وثيقة بوسيلة وخامة التنفيذ والحيز وبموضوع التعبير، فقد تشغل جزء من السطح الموضوع عليه أو مساحة هذا السطح كله. لذا فإنه على المصمم أن يكيف أشكاله وتراكيبه وفقا لما تتطلبه هذه العوامل والقيم الفنية التي يصبوا إلى تحقيقها، وذلك حتى يتواءم العمل وطبيعة الحيز الذي يشغله سواء كان خارجيا أو داخليا بحيث تصب جزء وظيفيا في هذا الحيز".

الوحدات الزخرفية:

الوحدة هي أحد أجزاء التصميم القابلة للتكرار. وفي هذا البحث يقصد بالوحدة الزخرفية الجزء المتكامل حينما يوجد بمفرده أو بتكامل مع توأمة عند تكراره مكونا تصميميا زخرفيا. يكيف أشكاله وتراكيبه وفقا لما تتطلبه هذه العوامل والقيم الفنية التي يصبوا إلى تحقيقها، وذلك حتى يتواءم العمل وطبيعة الحيز الذي يشغله سواء كان خارجيا أو داخليا بحيث تصب جزء وظيفيا في هذا الحيز

اللوحَة الزخرفية (Decorative Board)

"هي عمل فني ذا بعدين أو موحى بالبعد الثالث، وللوحَة الزخرفية علاقة وثيقة بوسيلة وخامة التنفيذ والحيز وبموضوع التعبير، فقد تشغل جزء من السطح الموضوعَة عليه أو مساحة هذا السطح كله. لذا فإنه على المصمم أن يَكيّف أشكاله وتراكيبه وفقا لما تتطلبه هذه العوامل والقيم الفنية التي يصبوا إلى تحقيقها، وذلك حتى يتوائم العمل وطبيعة الحيز الذي يشغله سواء كان خارجيا أو داخليا بحيث تصب جزء وظيفيا في هذا الحيز".

الإطار النظري:

* مفهوم الأسس والصيغات البنائية للزخارف الإسلامية

وفي هذا البحث يقصد بالأسس والصيغات القانون الذي تنتظم على أساسه الأجزاء والعناصر المكونة لهيئة العمل الفني، فالمصمم أثناء بنائه تصميماته يبحث ويحلل، ويصنغ عناصره ليحقق نظم وعلاقات تناسبية وتبادلية بين العناصر، وتعمل وفقا لقانون رياضي يسمح لها بالتناسق والتراكيب في نظام بنائي محكم.

مفهوم الأسس البنائية كمصطلح يشير إلى مجموعة الجوانب التي يجب توافرها لبناء التصميم والتي يمكن تحديدها فيما يلي:

- ١- العناصر التشكيلية (المفردات التشكيلية) هي عناصر بناء التصميم.
- ٢- النظام البنائي وهي الهيكل البنائي المحدد لمحاور الحركة لعناصر التصميم وهيئته الشكلية.

٣- الأسس الإنشائية (العلاقات التشكيلية) وهي بعض العلاقات التي تربط بين العناصر التشكيلية.

٤- الأسس الجمالية (أسس التصميم) وهي المحددة لنظم تكرار العناصر وعلاقاتها التشكيلية بالتصميم والمؤكدة للقيم الجمالية داخل التصميم حتى يتصف بالجمال.

الزخرفية العضوية الإسلامية العلاقة المتبادلة بين الشكل والأرضية حيث يؤكد كل منهما على كيان الآخر.

فإن تتابع الوحدات الزخرفية العضوية الإسلامية وتكرارها في أشرطة العقود العاتقة أو دعائم الأعمدة يصعب على الرائي أن يميز بين الشكل والأرضية أي بين السالب والموجب كما هو واضح في الشكل.

*المقصود بالفراغ في الزخرفة الإسلامية:

"ارتبط الفراغ في الزخارف الإسلامية ارتباطا وثيقا بمحتوى فلسفي مستمد من العقيدة الدينية التي تدعو للتجرد وتشكلت إبداعاته وفقا لهذه العقيدة. ففكرة الوجدانية والتجرد وشغل الفراغ ومسطحاته كانت تسيطر علي الفنان المسلم". (٨-١١)

*أنماط العلاقة المتبادلة بين المفردة والفراغ في الزخرفة الإسلامية:

لا يمكن أن نقف علي أنماط هذه العلاقة المتبادلة بين المفردة والفراغ الا من خلال معرفة الإنشائية التي تميزت بها بنائية الوحدات العضوية الإسلامية والتي تتضح من خلال الصفات التالية:-

١- العلاقة بين الشكل والأرضية.

٢- التباين في اللون وتبادل السالب والموجب.

٣- التتابع التكراري للوحدات.

٤- التماثل.

٥- التداخل.

٦- التراكيب.

٧- التماس

٨- التداير

١- العلاقة بين الشكل والأرضية.

إذا كان المسطح مقسما إلى درجتين لونيتين متساويتين بطريقتين تكون لكل منهما أشكالا جيدة فإننا نستطيع دائما أن نرى كل درجة لونية كشكل. وسوف تكون درجة اللون نفسها شكلا أو أرضية تبعا للطريقة التي ننظر به إليها.

العلاقة بين الشكل والفراغ في ضوء نظرية الجشطالت

إن نتيجة الدراسات والأبحاث العلمية الحديثة حول نظرية الجشطالت " وعلم النفس الإدراكي لها أثرها في مجالات الإبداع الفني، حيث أن لغة الشكل المرئي تحمل إلى جانب واقعها البنائي بعدا إدراكيا يتمثل في مدلولاتها الرمزية والمعرفية التي توصل إلى المتلقى نواحي التفضيل إيجابيا أو سلبيا حيث يتجاوب مع هيئات شكلية بعينها وتجنب هيئات وأشكال أخرى كليا أو جزئيا، وبذلك تصبح الأشكال مؤثرة بدرجات متفاوتة وموحية بالخداع البصري أو الإيهام بالبعد الثالث، أو الحركة وغيرها.

أهم الأسس البنائية التي تقوم عليها الوحدات الزخرفية الإسلامية

من أهم الأسس البنائية التي تقوم عليها الوحدات الزخرفية الإسلامية. العلاقة المتبادلة بين الشكل والأرضية حيث يؤكد كيان الآخر. فإن تتابع الوحدات الزخرفية العضوية الإسلامية وتكرارها في أشرطة العقود العاتقة أو دعامات الأعمدة يصعب علي الرائي أن يميز بين السالب والموجب وهذا يرجع إلي الجازبية وقيمة الإنتباه التي تحدثها تلك الوحدات الزخرفية وقيمة الإنتباه للمشاهد حيث ان كل من الشكل والأرض لها قوة جذب واحدة متعادلة وعند انتقال الادراك والإنتباه من الشكل الي الارضية او من الارضية الي الشكل تحدث عملية التبادل والإيقاع والتجريد.

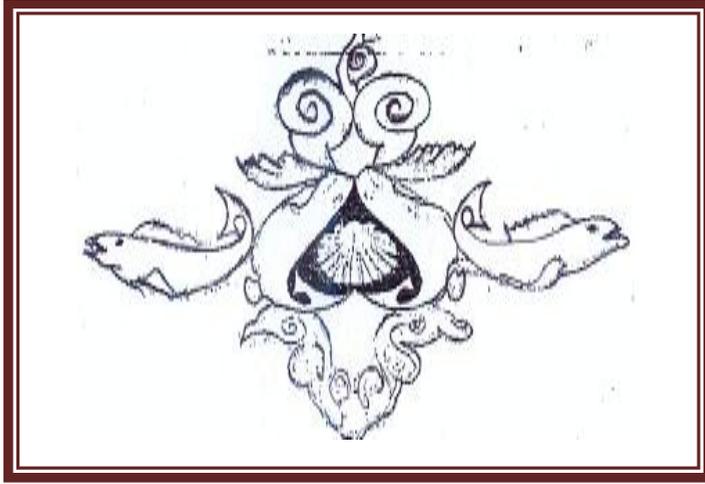
وبذلك يتضح المقصود بالأسس البنائية الإشارة إلى مجموعة الجوانب التي يجب توافرها لبناء التصميم والتي يمكن تحديدها فيما يلي:

- العناصر التشكيلية (المفردات التشكيلية) هي عناصر بناء التصميم.
- النظام البنائي وهي الهيكل البنائي المحدد لمحاور الحركة لعناصر التصميم وهيئته الشكلية.
- الأسس الإنشائية (العلاقات التشكيلية) وهي بعض العلاقات التي تربط بين العناصر التشكيلية.
- الأسس الجمالية (أسس التصميم) وهي المحددة لنظم تكرار العناصر وعلاقاتها التشكيلية بالتصميم والمؤكدة للقيم الجمالية داخل التصميم حتى يتصف بالجمال.

عرض صور ونتائج البحث:

مجموعة لوحات زخرفية مبتكرة قائمة علي نفس أسس صياغة الزخارف الإسلامية من تراكب وتماس وتدابر كما يلي:

لوحة رقم (١)



حجم العمل الفني ٣٥ سم عرض - ٥٠ سم طول *

*الخامات والأدوات المستخدمة في العمل الفني : ورق كانسون - حبر

رابيدوأسود - خامة زجاج شفاف - خامة زجاج مريات .

*المدخل التجريبي : صياغة تشكيلية جديدة لعناصر معاصرة مستمدة من

الكائنات البحرية ومفرداتها التشكيلية (أسماك - قواقع - أصداف - وغيرها)

قائمة علي نفس أسس وجماليات صياغة العناصر الزخرفية العضوية الإسلامية

وتم صياغتها بشكل إبتكاري وبأسلوب قائم علي المساحات العضوية واصة

الخطوط والمساحات المتعرجة والمتوازيه في اتجاهات دائرية وحلزونية واماكن

تتاولها بطريقة التبادل - والنصف المتماثل برؤية فنية جميلة مستوحاة من تلك العناصر البحرية.

لوحه رقم (٢)



حجم العمل الفني ٣٥ سم عرض - ٥٠ سم طول *

*الخامات والأدوات المستخدمة في العمل الفني : ورق كانسون - حبر

رابيدوأسود - خامه زجاج شفاف - خامه زجاج مرايات .

*المدخل التجريبي : صياغة تشكيلية جديدة لعناصر معاصرة مستمدة من

الكائنات البحرية ومفرداتها التشكيلية (أسماك - قواقع - أصداف - وغيرها)

قائمة علي نفس أسس وجماليات صياغة العناصر الزخرفية العضوية الإسلامية

وتم صياغتها بشكل إبتكاري وبأسلوب قائم علي الحذف والإضافة علي نفس

طريقو إنشاء المفروقة الإسلامية وذلك من خلال حذف بعض التفاصيل

الداخلية من مساحات أو خطوط عضوية وتوظيفها داخل العمل الفني مما أوجد

حلول متعددة تعبر عن رؤية فنية جديدة مستوحاة من نفس طريقة صياغة
وتبادل الوحدات العضوية الإسلامية

اللوحة رقم (٣)



حجم

العمل الفني ٣٥ سم عرض - ٥٠ سم طول *

*الخامات والأدوات المستخدمة في العمل الفني : ورق كانسون - حبر

رابيدوأسود - خامة زجاج شفاف - خامة زجاج مرايات .

*المدخل التجريبي : صياغة تشكيلية جديدة لعناصر معاصرة مستمدة من

الكائنات البحرية ومفرداتها التشكيلية (أسماك - قواقع - أصداف - وغيرها)

قائمة علي نفس أسس وجماليات صياغة العناصر الزخرفية العضوية الإسلامية

وتم صياغتها بشكل إبتكاري وبأسلوب قائم علي نفس اسس انشاء النصف

المتماثل للزخارف العضوية الإسلامية العضوية واضحة الخطوط والمساحات

المتعرجة والمتوازيه في اتجاهات دائرية وحلزونية واماكن تناولها بطريقة التبادل

المتماثل

جميلة

تلك العناصر



- والنصف

برؤية فنية

مستوحاة من

البحرية.

اللوحه رقم (٤)

(

حجم العمل الفني ٣٥ سم عرض - ٥٠ سم طول *

*الخامات والأدوات المستخدمة في العمل الفني : ورق كانسون - حبر

رابيدوأسود - خامه زجاج شفاف - خامه زجاج مرايات .

*المدخل التجريبي : صياغة تشكيلية جديدة لعناصر معاصرة مستمدة من

الكائنات البحرية ومفرداتها التشكيلية (أسماك - قواقع - أصداف - وغيرها)

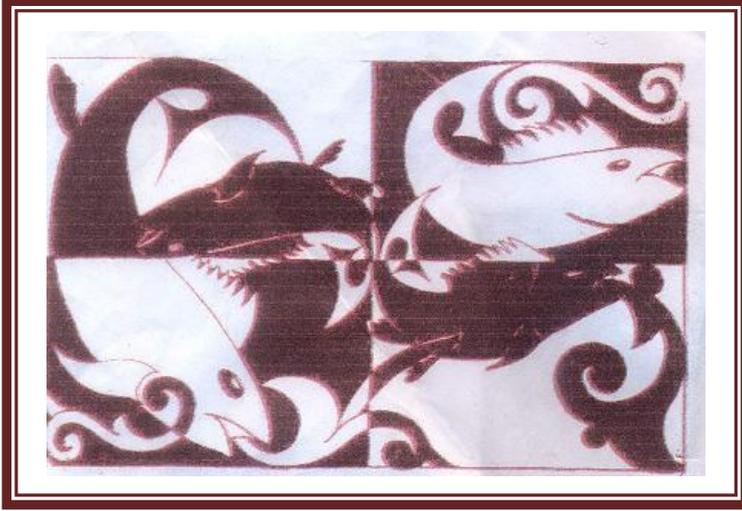
قائمة علي نفس أسس وجماليات صياغة العناصر الزخرفية العضوية الإسلامية

وتم صياغتها بشكل إبتكاري وباسلوب قائم علي التماس كأحد أسس انشاء

العلاقة بين المفردة والفراغ في الزخرفة الإسلامية والإفاحه منما في عمل لوحه

زخرفية

الزخارف العضوية الاسلاميه العضوية واضحة الخطوط والمساحات المتعرجة

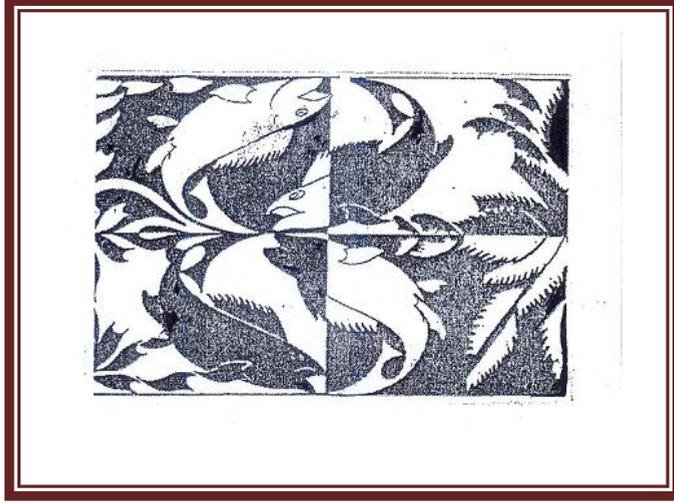


- والمتوازيه في اتجاهات دائرية وحلزونية وامكن تناولها بطريقة التبادل والنصف المتماثل برؤية فنية جميلة مستوحاة من تلك العناصر البحرية.

اللوحه رقم(٥)

حجم العمل الفني ٣٥ سم عرض - ٥٠ سم طول *
***الخامات والأدوات المستخدمة في العمل الفني :** ورق كانسون - حبر
رابيدوأسود - خامة زجاج شفاف - خامة زجاج مريات .
***المدخل التجريبي :** صياغة تشكيلية جديدة لعناصر معاصرة مستمدة من
الكائنات البحرية ومفرداتها التشكيلية (أسماك - قواقع - أصداف - وغيرها)
قائمة علي نفس أسس وجماليات صياغة العناصر الزخرفية العضوية الإسلامية
وتم صياغتها بشكل إبتكاري وبأسلوب قائم علي التقابل كأحد أسس انشاء
الزخارف العضوية الإسلامية العضوية واضحة الخطوط والمساحات المتعرجة
والمتوازيه في اتجاهات دائرية وحلزونية واماكن تناولها بطريقة التبادل -
والنصف المتماثل برؤية فنية جميلة مستوحاة من تلك العناصر البحرية.

اللوحة رقم (٦)



حجم

العمل الفني ٣٥ سم عرض - ٥٠ سم طول *

*الخامات والأدوات المستخدمة في العمل الفني : ورق كانسون - حبر

رايبيدوأسود - خامة زجاج شفاف - خامة زجاج مرابيات .

*المدخل التجريبي : صياغة تشكيلية جديدة لعناصر معاصرة مستمدة من

الكائنات البحرية ومفرداتها التشكيلية (أسماك - قواقع - أصداف - وغيرها)

قائمة علي نفس أسس وجماليات صياغة العناصر الزخرفية العضوية الإسلامية

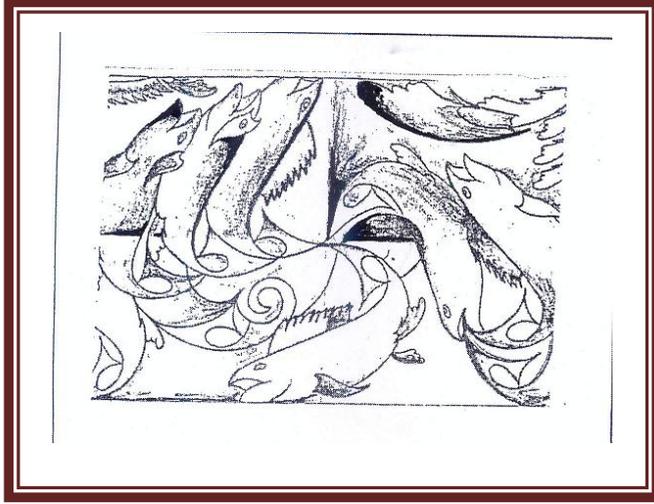
وتم صياغتها بشكل إبتكاري وبأسلوب قائم علي المساحات العضوية واصة

الخطوط والمساحات المتعرجة والمتوازيه في اتجاهات دائرية وحلزونية واماكن

تناولها بطريقة التبادل - والنصف المتماثل برؤية فنية جميلة مستوحاة من تلك

العناصر البحرية.

اللوحة رقم (٧)



حجم العمل الفني ٣٥ سم عرض - ٥٠ سم طول *

*الخامات والأدوات المستخدمة في العمل الفني : ورق كانسون - حبر

رايبيدوأسود - خامة زجاج شفاف - خامة زجاج مرابيات .

*المدخل التجريبي : صياغة تشكيلية جديدة لعناصر معاصرة مستمدة من

الكائنات البحرية ومفرداتها التشكيلية (أسماك - قواقع - أصداف - وغيرها)

قائمة علي نفس أسس وجماليات صياغة العناصر الزخرفية العضوية الإسلامية

وتم صياغتها بشكل إبتكاري وبأسلوب قائم علي المساحات العضوية واصة

الخطوط والمساحات المتعرجة والمتوازيه في اتجاهات دائرية وحلزونية واماكن

تناولها بطريقة التبادل - والنصف المتماثل برؤية فنية جميلة مستوحاة من تلك

العناصر البحرية.

اللوحه رقم (٨)



حجم العمل الفني ٣٥ سم عرض - ٥٠ سم طول *

*الخامات والأدوات المستخدمة في العمل الفني : ورق كانسون - حبر

راييدوأسود - خامة زجاج شفاف - خامة زجاج مريات .

*المدخل التجريبي : صياغة تشكيلية جديدة لعناصر معاصرة مستمدة من

الكائنات البحرية ومفرداتها التشكيلية (أسماك - قواقع - أصداف - وغيرها)

قائمة علي نفس أسس وجماليات صياغة العناصر الزخرفية العضوية الإسلامية

وتم صياغتها بشكل إبتكاري وبأسلوب قائم علي العلاقة المتبادلة بين الشكل

والأرضية (السالب والموجب) والتتابع التكراري للوحدات والقائم علي أسلوب

التكرار اللانهائي والذي يتميز بة الأسس الإنشائية للزخارف العضوية

الإسلامية التي يحكمها أساس رياضي ومنطق عقلي لإيجاد علاقة ترابطية

متبادلة بين وحدة وأخري في إطار هذا التكرار المستمر .

اللوحة رقم (٩)



حجم العمل الفني ٣٥ سم عرض - ٥٠ سم طول *

*الخامات والأدوات المستخدمة في العمل الفني : ورق كانسون - حبر

رايبيدوأسود - خامة زجاج شفاف - خامة زجاج مرابيات .

*المدخل التجريبي : صياغة تشكيلية جديدة لعناصر معاصرة مستمدة من

الكائنات البحرية ومفرداتها التشكيلية (أسماك - قواقع - أصداف - وغيرها)

قائمة علي نفس أسس وجماليات صياغة العناصر الزخرفية العضوية الإسلامية

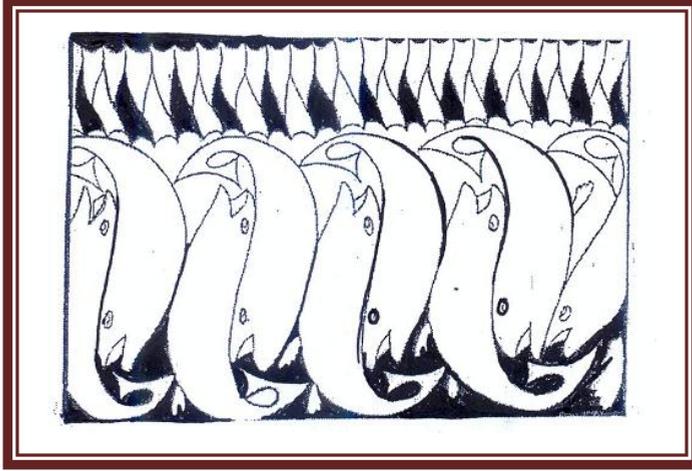
وتم صياغتها بشكل إبتكاري وبأسلوب قائم علي المساحات العضوية واصة

الخطوط والمساحات المتعرجة والمتوازيه في اتجاهات دائرية وحلزونية واماكن

تناولها بطريقة التبادل - والنصف المتماثل برؤية فنية جميلة مستوحاة من تلك

العناصر البحرية.

اللوحه رقم (١٠)



حجم العمل الفني ٣٥ سم عرض - ٥٠ سم طول *

*الخامات والأدوات المستخدمة في العمل الفني : ورق كانسون - حبر

رايبيدوأسود - خامة زجاج شفاف - خامة زجاج مريات .

*المدخل التجريبي : صياغة تشكيلية جديدة لعناصر معاصرة مستمدة من الكائنات البحرية ومفرداتها التشكيلية (أسماك - قواقع - أصداف - وغيرها) قائمة علي نفس أسس وجماليات صياغة العناصر الزخرفية العضوية الإسلامية وتم صياغتها بشكل إبتكاري وبأسلوب قائم علي العلاقة المتبادلة بين الشكل والأرضية (السالب والموجب) والتتابع التكراري للوحدات والقائم علي أسلوب التكرار اللانهائي والذي يتميز بة الأسس الإنشائية للزخارف العضوية الإسلامية التي يحكمها أساس رياضي ومنطق عقلي لإيجاد علاقة ترابطية متبادلة بين وحدة وأخري في إطار هذا التكرار المستمر .

اللوحه رقم (١١)



حجم العمل الفني ٣٥ سم عرض - ٥٠ سم طول *

*الخامات والأدوات المستخدمة في العمل الفني : ورق كانسون - حبر

رايبيدوأسود - خامة زجاج شفاف - خامة زجاج مرابيات .

*المدخل التجريبي : صياغة تشكيلية جديدة لعناصر معاصرة مستمدة من

الكائنات البحرية ومفرداتها التشكيلية (أسماك - قواقع - أصداف - وغيرها)

قائمة علي نفس أسس وجماليات صياغة العناصر الزخرفية العضوية الإسلامية

وتم صياغتها بشكل إبتكاري وبأسلوب قائم علي المساحات العضوية واصة

الخطوط والمساحات المتعرجة والمتوازيه في اتجاهات دائرية وحلزونية واماكن

تناولها بطريقة التبادل - والنصف المتماثل برؤية فنية جميلة مستوحاة من تلك

العناصر البحري

النتائج:

-إن تحليل الأسس الإنشائية والجمالية لصياغة الفنان المسلم للوحدات الزخرفية المختلفة يعد مدخلا يثري مجال تصميم اللوحات الزخرفية
-يمكن عمل لوحات زخرفية لا حصر لها بإستخدام مبدأ التبادل والتراكب والتمائل كما شاهدنا.

التوصيات:

-الفكير والتأمل والتحليل للزخارف الإسلامية والوقوف علي الصياغات الإنشائية والجمالية لها يثير الإبداع وينمي الفكر التصميمي.
-إهتمام دارس التصميم بالثراث الإسلامي الزخرفي بما فيه من قيم جمالية يساهم في توسيع مدارك الباحثين في مجال التصميم

مراجع البحث

المراجع العربية:

- ١- (أسامة النحاس (بدون) : الوحدات الزخرفية الإسلامية - مكتبة النهضة المصرية - القاهرة - ص ب)
- ٢- إسماعيل شوقي "الخاصية الحركية للمفروكة إمكانية توظيفها في تصميم اللوحة رسالة ماجستير، كلية التربية الفنية، جامعة حلوان، القاهرة، ١٩٨٥.
- ٣- (أبو صالح الالفي ك الفن الاسلامي-دار المعارف-بدون تاريخ-ص٩١)
- ٤- محمد حافظ الخولي ١٩٨٦: النظم التحليلية لعنصر النبات كمدخل تجريبي.
- ٥- الموسوعة العربية الميسرة: إشراف محمد شفيق غربال، الدار القومية للطباعة والنشر، القاهرة ١٩٦٥، ١٢٧٩.
- ٦- صبرى عبد الغني: البحث ف الفراغ، جامعة الكوفة، كلية الفنون الجمالية ص ٧٦.
- ٧- سحر جميل صالح: البناء التصميمي في أعمال عبد الرحمن النشار، دراسة تحليلية، رسالة دكتوراه ، كلية التربية الفنية، جامعة حلوان، ٢٠٠٣.
- ٨- الأسس البنائية للتصميمات الزخرفية المسطحة رسالة ماجستير كلية التربية الفنية، جامعة حلوان، ص٧١.
- ٩- ج. برونوفسكي: ارتقاء الإنسان، ترجمة موفق سخاشير، عالم المعرفة، الكويت، العدد ٣٩، ١٩٨١.

-
- ١٠- روبرت جيلام سكوت: أسس التصميم، دار نهضة مصر للطباعة والنشر، الفجالة القاهرة، ترجمة محمد محمود ويوسف عبد الباقي ص٤٧.
- ١١- مصطفى فريد الرزاز: أسس التصميم بين واقعها البنائي وبعدها الإدراكي، مجلة دراسات وبحوث جامعة حلوان ، يوليو ١٩٨٤، ص ٥.
- ١٢- M.NRahaman Ceramic Processing and Sintering -
Second Edition CRC Press.